



جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مناهج البحث العلمي

م / الملاحظة

المرحلة الثالثة

ا.م.د عدي كريم رحمان

ا.م.د عبد العزيز ياسين عباس

م.د ماجد حيدر عبود

الملاحظة



يلجأ الباحث إلى استخدام الملاحظة دون غيرها من أدوات البحث التربوي ، وذلك إذا أراد جمع بيانات مباشرة وعلى الطبيعة عن المبحوث والمتعلقة بمشكلة البحث .
فقد يخفي المبحوث بعض الانفعالات أو ردود الأفعال عن الباحث في حالة استخدام أدوات ، من مثل : الاستبانة أو . المقابلة .

والملاحظة العلمية لها مقومات متفق عليها من قبل المتخصصين في منهجية البحث العلمي . وتتضمن هذه المقومات : تعريف الملاحظة ، وأنواعها ، وخطواتها ، وأدواتها ، ومزاياها وعيوبها ، وهي على النحو التالي :



تعريف الملاحظة

- يقصد بالملاحظة " الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين ؛ بقصد متابعته ورصد تغيراته ليتمكن الباحث من وصف السلوك فقط ، أو وصفه وتحليله ، أو وصفه وتقويمه .

- كما تعني أيضاً معاينة منهجية لسلوك المبحوث - أو أكثر - يقوم بها الباحث مستخدمة بعض الحواس وأدوات معينة ؛ بقصد رصد انفعالات المبحوث وردود فعله نحو جوانب متعلقة بمشكلة البحث ، وتشخيصها وتنظيمها وإدراك العلاقات فيما بينها .

وفق دور
الباحث

٢

وفق عامل
التنظيم

١

انواع الملاحظة

٤

وفق قرب الباحث
من المبحوثين

٣

وفق الهدف

انواع الملاحظة وفق عامل التنظيم

ملاحظة منظمة

وهي المخطط لها من حيث الأهداف والمكان والزمان ، والمبحوثين والظروف والادوات اللازمة.

ملاحظة بسيطة

وهي غير منظمة ، وتعد بمثابة استطلاع اولي للظاهرة

انواع الملاحظة وفق دور الباحث

بدون المشاركة

وهي التي كون الباحث فيها
بمثابة المراقب الخارجي ،
يشاهد سلوك الجماعة دون
ان يلعب دور العضو فيها.

ملاحظة بالمشاركة

وهي ان يكون الباحث
عضواً فعلياً او صورياً
في الجماعة التي يجري
عليه الباحث ملاحظته

انواع الملاحظة وفق الهدف

ملاحظة غير
محددة

وهي التي لا يكون لدى الباحث تصور مسبق عن المطلوب من البيانات ذات الصلة بالسلوك الملاحظ، وإنما يقوم بدراسة مسحية للترفع على واقع معين.

ملاحظة محددة

وهي التي يكون لدى الباحث تصور مسبق عن نوع البيانات التي يلاحظها او نوع السلوك الذي يراقبه.

انواع الملاحظة وفق قرب الباحث من المبحوثين

ملاحظة غير
مباشرة

وهي التي لا تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين ، وانما يكتفي الباحث بمراجعة السجلات والتقارير ذات الصلة بالسلوك المراقب للمبحوثين.

ملاحظة مباشرة

وهي التي تتطلب اتصال مباشر بالمبحوثين ، بقصد ملاحظة سلوك معين

خطوات الملاحظة

يتبع الباحث الذي يستخدم الملاحظة العلمية كأداة لجمع البيانات المطلوبة

الخطوات التالية

- أ. - تحديد أهداف الملاحظة ، فقد تكون لأجل وصف السلوك أو تحليله أو تقويمه
- ب. - تحديد السلوك المراد ملاحظته ، لنألا يتشنت انتباه الملاحظ إلى أنماط سلوكية غير مرغوب . في ملاحظتها
- ج. - تصميم استمارة الملاحظة على ضوء أهداف الملاحظة والسلوك المراد ملاحظته ، والتأكد . من صدقها وثباتها
- د. - تدريب الملاحظ في مواقف مشابهة للموقف الذي سيجري فيه الملاحظة فعلا ، وبعد ذلك يقوم الملاحظ بتقويم تجربته في الملاحظة واستمارة الملاحظة
- هـ. - تحديد الوقت اللازم لإجراء الملاحظة ، ولاسيما في تلك الدراسات التي يسمح فيها المبحوث بإجراء الملاحظة أو يكون على علم بإجرائها .
- و. - عمل الإجراءات اللازمة لإنجاح الملاحظة .
- ز. - إجراء الملاحظة في الوقت المحدد مع استخدام أداة معينة في تسجيل البيانات

ادوات الملاحظة

- يستعين الباحث بأدوات معينة من أجل جمع البيانات المطلوبة من المبحوثين بصورة دقيقة ، : ومن هذه الأدوات
- أ- المذكرات التفصيلية ؛ بقصد فهم السلوك الملاحظ وإدراك العلاقات بين جوانبه . كما يمكن الاستعانة بها في دراسة سلوكيات مشابهة
- ب - الصور الفوتوغرافية ؛ بقصد تحديد جوانب السلوك الملاحظ كما يبدو في صورته الحقيقية . لا كما يبدو أمام الباحث
- ج . الخرائط ؛ بقصد توضيح أمور ، من مثل : توزيع السكان ، وتوزيع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ، وأماكن تواجد المشكلات الاجتماعية في البيئات الجغرافية
- د . استمارات البحث ؛ بهدف استيفاء البيانات المطلوبة عن العناصر الرئيسية والفرعية للسلوك . الملاحظ دون غيرها بطريقة موحدة

مميزات الملاحظة

للملاحظة عدد من المزايا التي تجعلها أداة فعالة قياسا إلى غيرها من أدوات البحث التربوي :، وهي على النحو التالي :

١- درجة الثقة في البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكبر منها في بقية أدوات البحث ؛ وذلك لأن البيانات يتم التحصل عليها من سلوك طبيعي غير متكلف.

٢- كمية البيانات التي يحصل عليها الباحث بواسطة الملاحظة أكثر منها في بقية أدوات وذلك لأن الباحث يراقب بنفسه سلوك المبحوثين ويقوم بتسجيل مشاهداته التي تشتمل على كل ما يمكن أن يصف الواقع ويشخصه

عيوب الملاحظة

- ١- تواجد الباحث بين المبحوثين له أثر سلبي ، يتمثل في إمكانية تعديل سلوكهم من سلوك طبيعي إلى سلوك مصطنع أو متكلف .
- ٢- ثقل قيمة الملاحظة في حالة رصد الظواهر المعقدة حتى وإن استخدم الباحث أدوات الملاحظة .
- ٣- إمكانية تحيز الباحث عند تسجيله جوانب السلوك المطلوب .
- ٤- تأثر السلوك المراد ملاحظته بالعوامل المحيطة به ، الأمر الذي يجعل المبحوثين ينهجون سلوكا غير سلوكهم الطبيعي .
- ٥- حاجة الملاحظة إلى الوقت الطويل عند تطبيقها

نهاية المحاضرة